@ 128 @ المشار إليه وبرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولي مشيخة الجوهرية المعينية بغيط العدة وقراءة الحديث بالتربة الأشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغيره ذلك ، وعرض علي صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوما واحدا ثم ترك وعوضها باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد ا الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت أنه كتب على كل من الزبد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحا وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد ا بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتي ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه ا وإيانا . .

338 عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيري القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرف كهما بابن الفاقوسي / . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفخر الضرير وألفية ابن مالك وحضر دروس الغماري في النحو وحبب إليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه أنه رأى في إحدى يديه رغيفا وفي الأخرى قرصا وهو يأكل منهما أن له زوجة وهو يزني بابنتها فاعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم اسمعه الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والهيثمي وابن الملقن والصدر المناوي والمجد إسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال) .

العرياني في آخرين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدغمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح ا والمجد اللغوي والشرف ابن المقرىء والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم